"الحكايات المحبوبة"

العنزاتُ الثلاث

سلسلة ليديبرد
"للمطالعة السهلة"

Arabcomics.net

هذِهِ قِصَّةٌ أُخْرَى في سِلْسِلَةِ الحِكاياتِ المَحْبُوبَةِ . وهِيَ تَدورُ حَوْلَ أُسطورَةِ الغُول (أو العِفْريتِ) الإسكندنافِيَّةِ .

سَيُسَرُّ الأَولادُ الصِّغارُ عِنْدَما تُقْرأُ لَهُمْ هذِهِ القِصَّةُ . أَمّا الأَولادُ الأَكْبَرُ سِنًّا ، الّذينَ يَحْتاجُونَ إِلَى التَّمَرُّنِ عَلَى القِراءَةِ ، فسَوْفَ تُشَجِّعُهُمْ عَلَى القِراءَةِ بَساطَةُ الكَلِماتِ، وصِحَّةُ اللُّغَةِ ، وشُهْرَةُ القِصَّة ، وجَمالُ الصُّوَرِ المُلَوَّنَةِ، وضَبْطُ الكَلِماتِ بالشَّكْلِ التّامِّ ، وأَناقَةُ الطِّباعَةِ .

© حقوق الطبع محفوظة
طبع في انكلترا
١٩٨١

"الحكايات المحبوبة"

العنزات الثلاث

سلسلة ليديبرد "للمطالعة السهلة"

أعاد حكايتها : رجا حوراني
وضع الرسوم : روبرت لومْلي

الناشرون:

مكتبة لبنان
بيروت

ليديبرد بوك ليمتد
لافبورو

لونغمان
هارلو

العَنْزاتُ الثَّلاثُ

كانَ في قَديمِ الزَّمَنِ ثَلاثُ عَنْزاتٍ . كانَتْ هذِهِ العَنْزاتُ ذَكِيَّةً وشُجاعَةً .

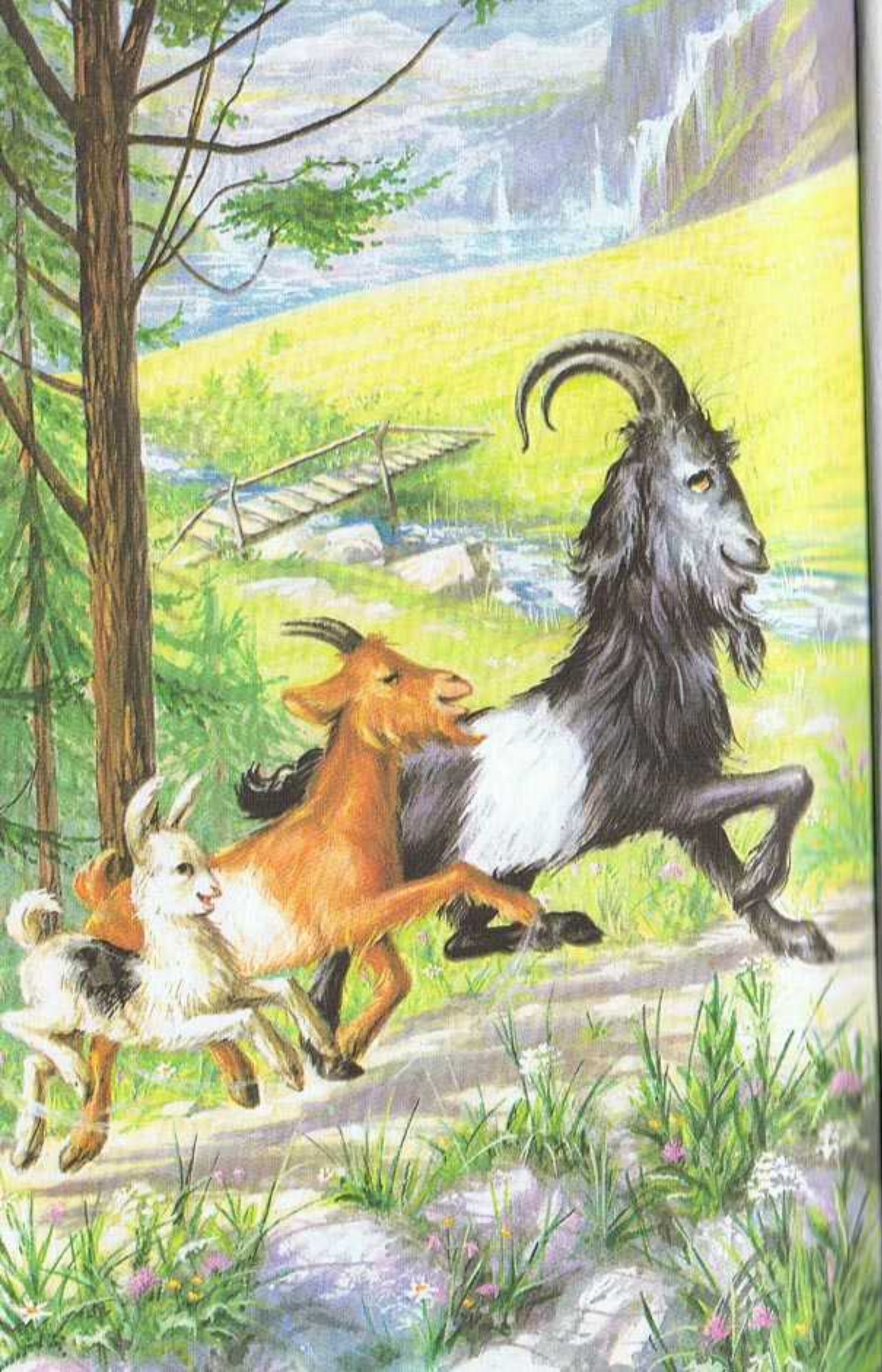

وفي أَحَدِ الأَيّامِ الجَميلَةِ خَرَجَتِ العَنْزاتُ الثَّلاثُ، وذَهَبَتْ إِلَى تَلَّةٍ .

خَرَجَتْ طَلَبًا لِلْعُشْبِ الطَّيِّبِ لِتَرْعاهُ فَتُصْبِحَ سَمِينَةً .

وَجَدَتِ العَنْزاتُ الثَّلاثُ نَهْرًا ، وهِيَ في طَرِيقِها نَحْوَ التَّلَّةِ . وقَدِ ٱمْتَدَّتْ عَلَى الضَّفَّةِ المُقابِلَةِ مِنَ النَّهْرِ مَرْجَةٌ بَدِيعَةٌ خَضْراءُ . رَأَتِ العَنْزاتُ في تِلْكَ المَرْجَةِ أَحْسَنَ عُشْبٍ عَرَفَتْهُ في حَياتِها .

وكانَ فَوْقَ النَّهْرِ جِسْرٌ خَشَبِيٌّ ، وتَحْتَ الجِسْرِ عِفْرِيتٌ قَبِيحُ المَنْظَرِ . وكانَ النّاسُ لا يَمُرُّونَ عَلَى الجِسْرِ خَوْفًا مِنْهُ . وكانَ العِفْرِيتُ كُلَّمَا سَمِعَ صَوْتَ أَقْدامٍ عَلَى الجِسْرِ ، يَظْهَرُ فَجْأَةً ، ويَأْكُلُ الشَّخْصَ الّذي يُحاوِلُ العُبُورَ .

كانَتِ العَنْزاتُ الثَّلاثُ تَخافُ كَثِيرًا كُلَّما فَكَّرَتْ بِالْعِفْرِيتِ . ومَعَ ذَلِكَ ، كانَتْ تَشْتاقُ كَثِيرًا إِلَى رَعْيِ العُشْبِ الطَّيِّبِ في المَرْجَةِ الخَضْراءِ عَلَى الضَّفَّةِ الثّانِيَةِ مِنَ النَّهْرِ .

وبَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ ، قالَتْ أَصْغَرُ العَنْزاتِ إِنَّها تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُحاوِلُ عُبُورَ الجِسْرِ .

تِكْ ، تَكْ ، تِكْ ، تَكْ

هَكَذا سُمِعَ صَوْتُ حَوافِرِ أَصْغَرِ العَنْزاتِ عَلَى الجِسْرِ الخَشَبِيِّ .

وفَجْأَةً أَطَلَّ رَأْسُ العِفْرِيتِ القَبِيحِ . وقَدْ بَلَغَ
مِنْ قُبْحِهِ أَنَّ أَصْغَرَ العَنْزاتِ كادَتْ تَقَعُ عَلَى الأَرْضِ
مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ . فقالَ العِفْرِيتُ بِصَوْتٍ مُخِيفٍ :
« مَنِ الَّذي يُطَقْطِقُ عَلى جِسْرِي ؟ » .

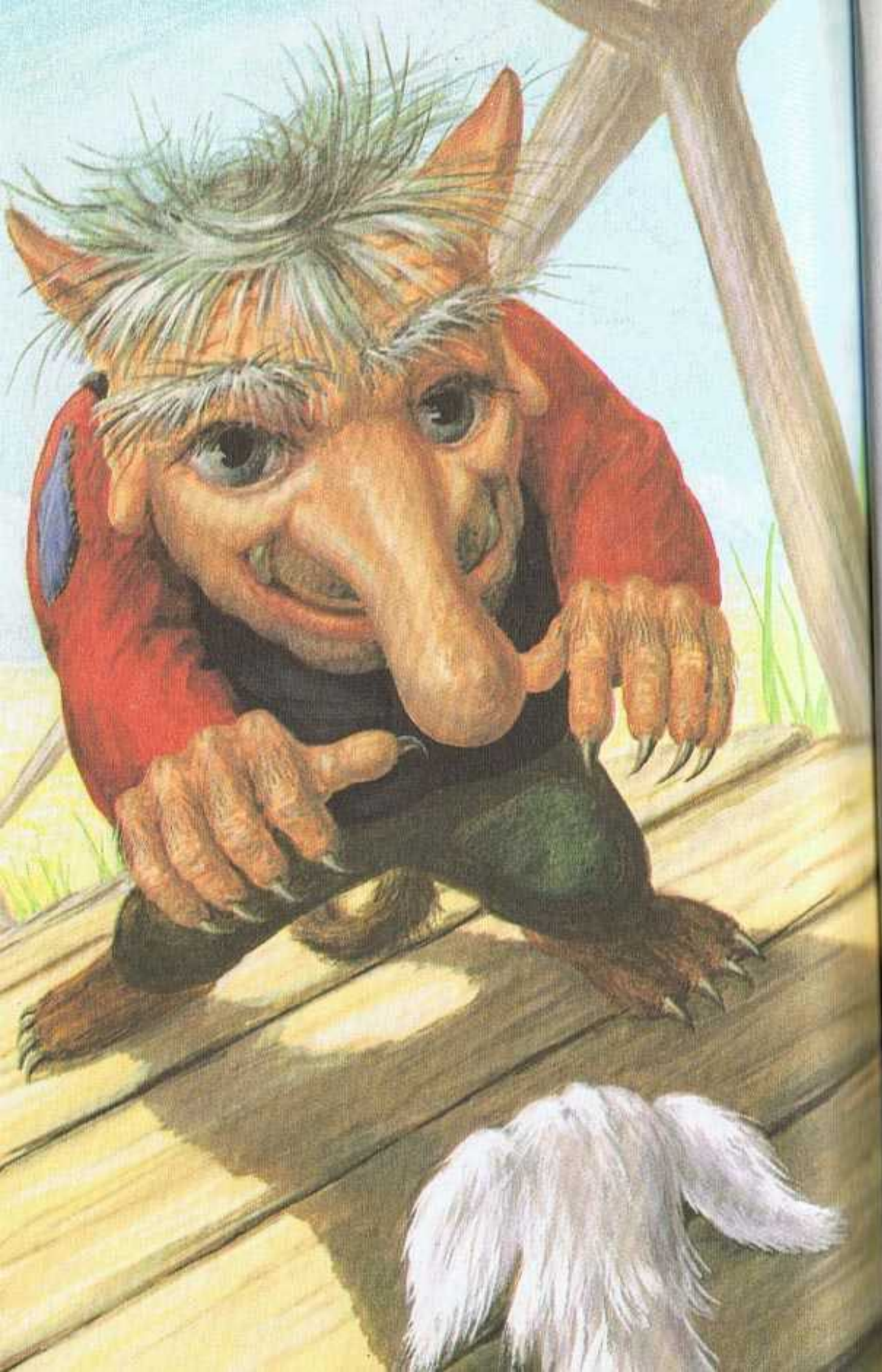

أَجابَتْ أَصْغَرُ العَنْزاتِ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ :

« أَنا يا سَيِّدِي ، أَنا أَحْقَرُ العَنْزاتِ . إِنِّي ذاهِبَةٌ إِلَى المَرْجَةِ لِأَرْعَى ، وأُصْبِحَ سَمِيْنَةً . »

فقالَ لَهَا العِفْرِيْتُ بِصَوْتٍ مُرْعِبٍ :

« لا بُدَّ لِي مِنْ أَكْلِكِ . »

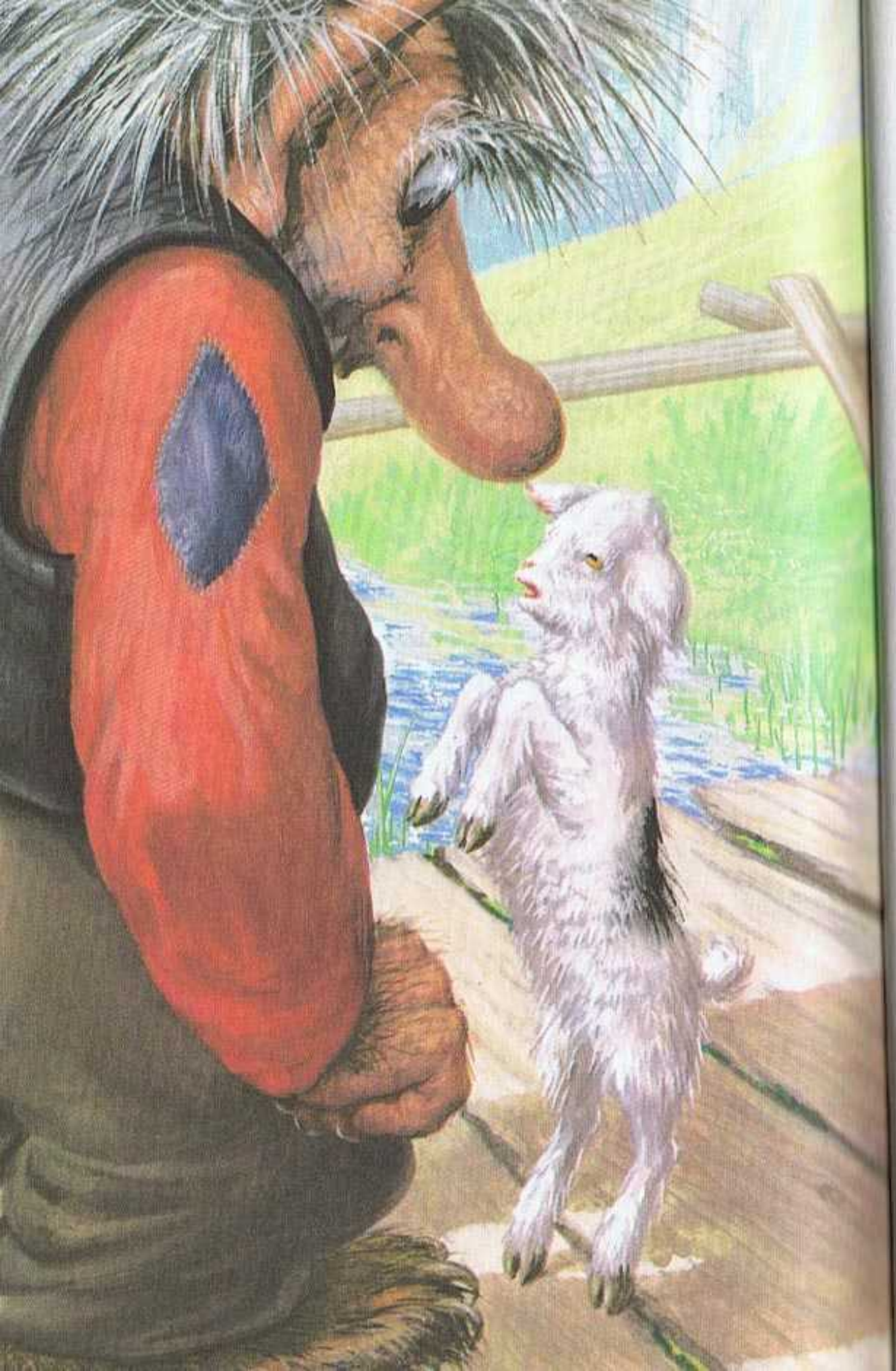

فقالَتْ أَصْغَرُ العَنْزاتِ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ :

« لا يا سَيِّدِي ، أَرْجُوكَ أَنْ لا تَأْكُلَني . إِنِّي صَغِيْرَةٌ جِدًّا ، ولَسْتُ سَمِيْنَةً أَبَدًا . اِنْتَظِرْ حَتَّى تَأْتِيَ العَنْزَةُ الثّانِيَةُ ، إِنَّها أَسْمَنُ مِنِّي كَثِيرًا . »

قالَ العِفْرِيتُ : « حَسَنًا ، هَيّا ٱنْصَرِفِي ، سَأَنْتَظِرُ مُرُورَ العَنْزَةِ الثّانِيَةِ . »

وهَكَذا ٱجْتازَتِ الجِسْرَ أَصْغَرُ العَنْزاتِ بِسَلامٍ ، وراحَتْ تَقْفِزُ فَرِحَةً إِلَى المَرْجَةِ الخَضْراءِ ، وتَرْعَى العُشْبَ الطَّيِّبَ .

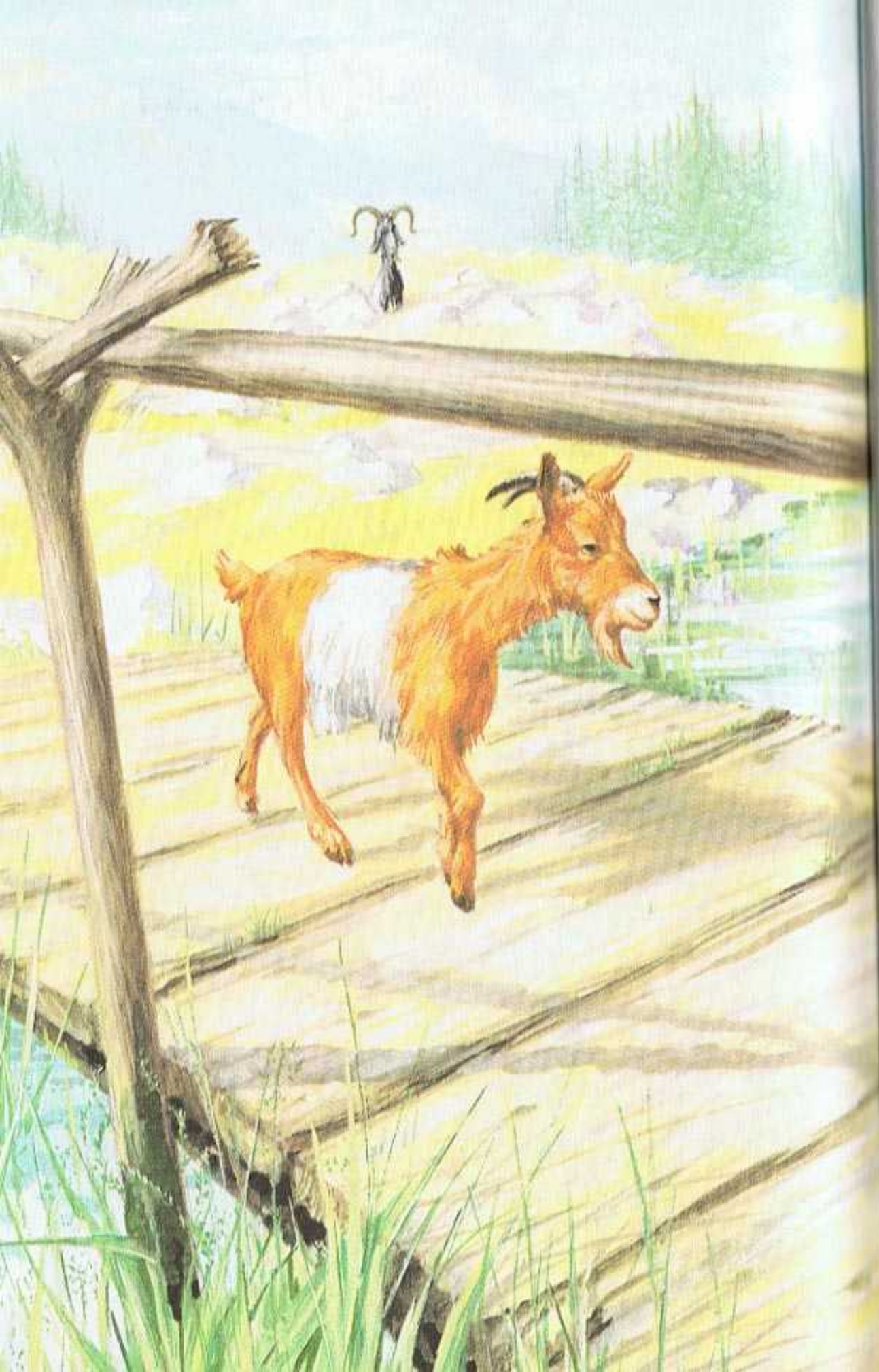

عِنْدَها قالَتِ العَنْزَةُ الثّانِيَةُ إِنَّها ستُحاوِلُ عُبُورَ الجِسْرِ .

تِكْ ، تَكْ ، تِكْ ، تَكْ

هَكَذا سُمِعَ وَقْعُ حَوافِرِ العَنْزَةِ الثّانِيَةِ .

وفَجْأَةً أَطَلَّ رَأْسُ العِفْرِيتِ القَبِيحِ . وقَدْ بَلَغَ مِنْ قُبْحِهِ ، أَنَّ العَنْزَةَ الثّانِيَةَ كادَتْ تَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ .

فقالَ العِفْرِيتُ بِصَوْتِهِ المُخِيفِ :

« مَنِ الَّذِي يُطَقْطِقُ فَوْقَ جِسْرِي ؟ »

فأَجابَتْهُ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ : « أَنا ثانِيَةُ العَنْزاتِ .
وإِنِّي ذاهِبَةٌ إِلَى المَرْجَةِ لِأَرْعَى وأُصْبِحَ سَمِيْنَةً . »

فقالَ العِفْرِيتُ بِصَوْتٍ مُرْعِبٍ : « إِذًا سَوْفَ آكُلُكِ . »

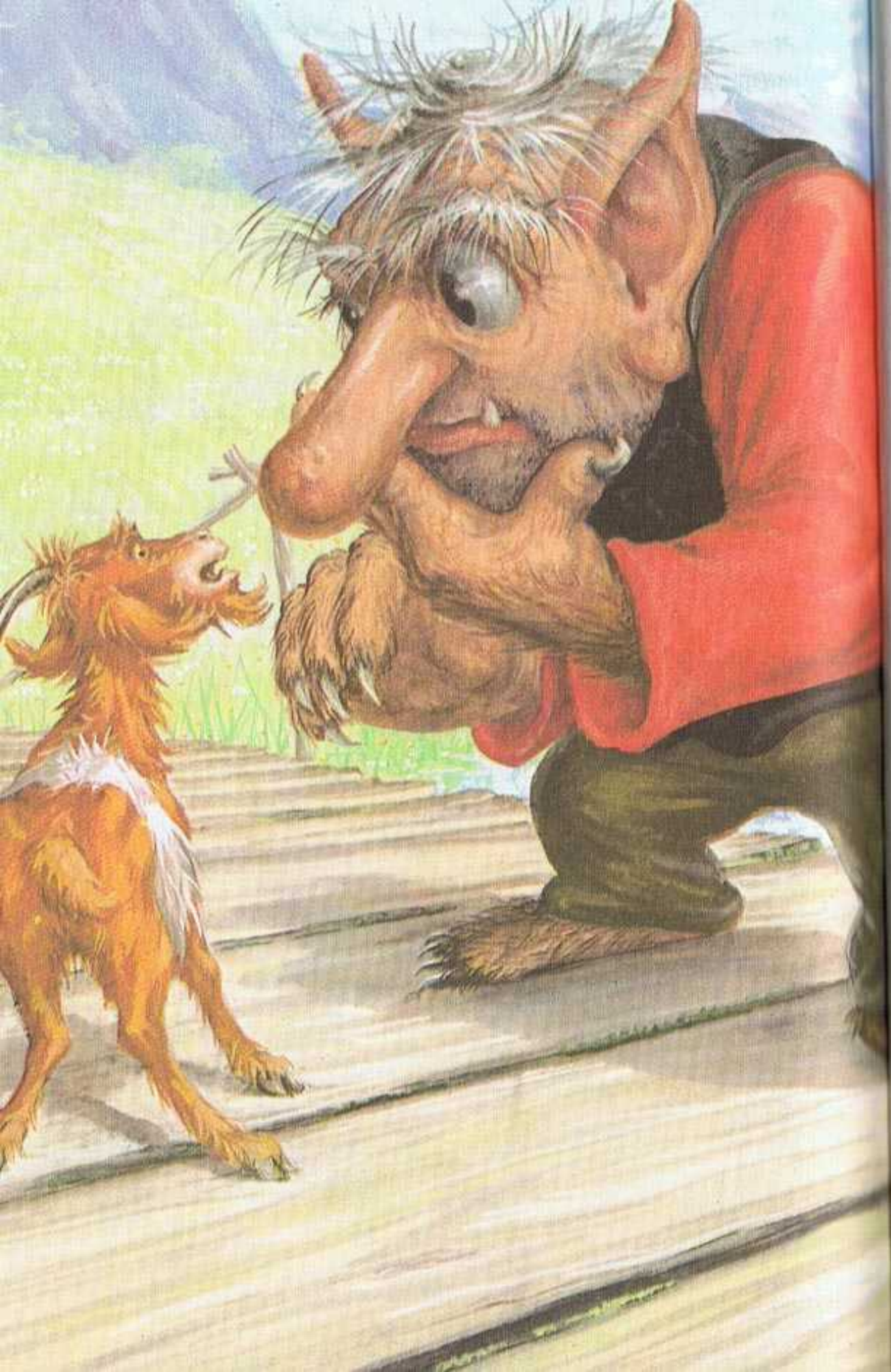

فقالَتِ العَنْزَةُ الثّانِيَةُ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ : « أَرْجُوكَ أَنْ لا تَأْكُلَنِي ، أَنا لَسْتُ كَبِيرَةً ، ولَسْتُ سَمِينَةً ، اِنْتَظِرْ مُرُوْرَ التَّيْسِ ، إِنَّهُ كَبِيرٌ جِدًّا ، وسَمِينٌ جِدًّا . »

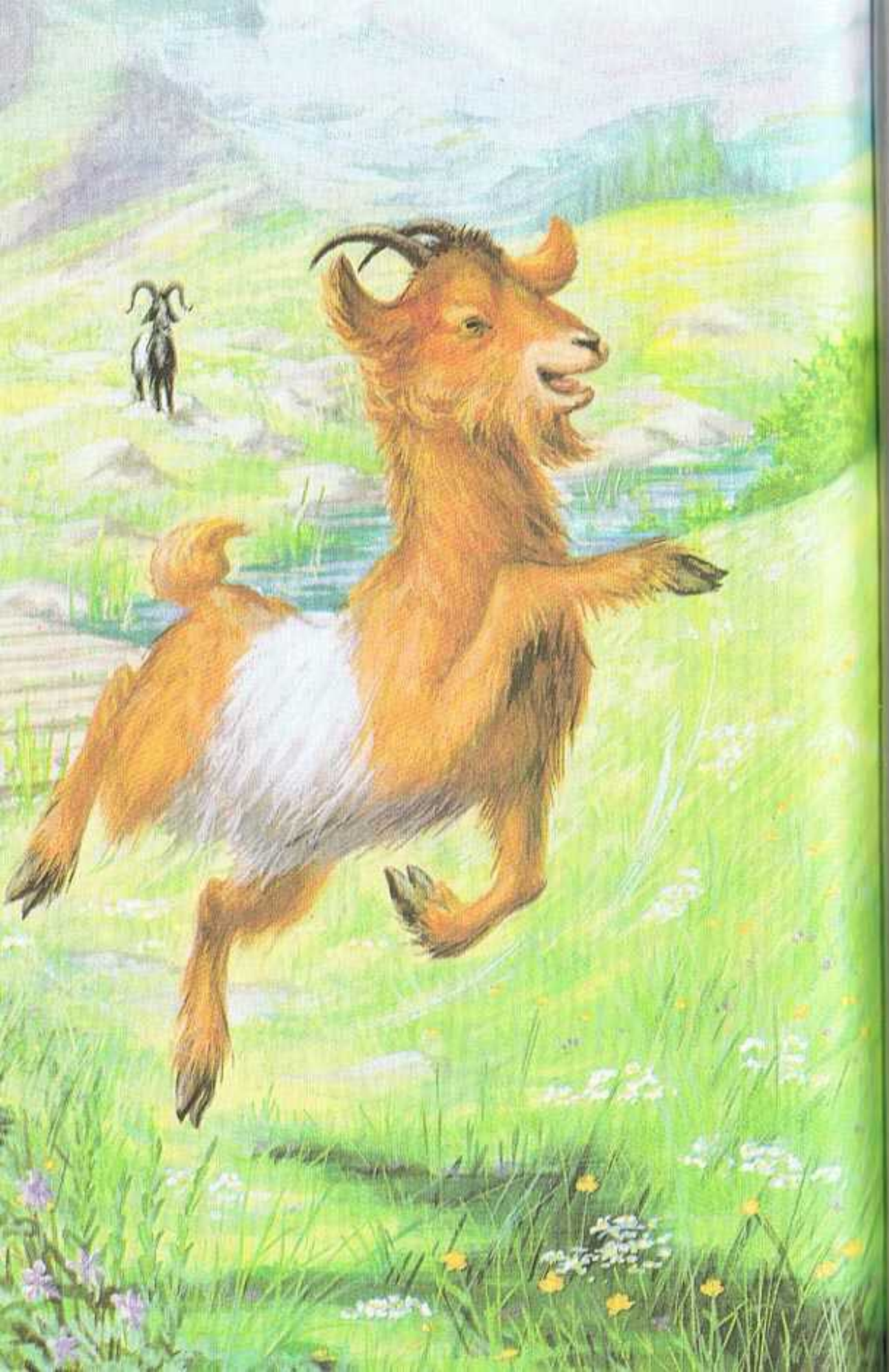

فقالَ لَهَا العِفْرِيْتُ : «حَسَنًا ، ابْتَعِدِي عَنْ وَجْهِي ، إِنِّي سَأَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ يَمُرَّ التَّيْسُ السَّمِينُ . »

وهَكَذا اجْتَازَتِ العَنْزَةُ الثّانِيَةُ الجِسْرَ سالِمَةً ، وراحَتْ تَقْفِزُ فَرِحَةً إِلَى المَرْجَةِ ، وتَرْعَى العُشْبَ الطَّيِّبَ .

وأَخِيْرًا جاءَ دَوْرُ أَكْبَرِ العَنْزاتِ في مَحاوَلَةِ عُبُورِ الجِسْرِ . وكانَ حَقًّا تَيْسًا كَبِيرًا جِدًّا ، لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ ، وقَرْنانِ كَبِيرانِ وقَوِيّانِ .

طُقْ ، طَقْ ، طُقْ ، طَقْ

طُقْ ، طُق ، طُقْ ، طُقْ

هَكَذا كانَ وَقْعُ حَوافِرِ التَّيْسِ عَلَى الجِسْرِ الخَشَبِيِّ .

وفَجْأَةً أَطَلَّ رَأْسُ العِفْرِيتِ القَبِيحِ ، وقَدْ بَلَغَ مِنْ قُبْحِهِ أَنَّ أَكْبَرَ العَنْزاتِ الثَّلاثِ كادَ يَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ . ولَكِنَّهُ لَمْ يُظْهِرْ خَوْفَهُ ، بَلْ واصَلَ سَيْرَهُ بِخُطُواتٍ أَشَدَّ :

طُقْ ، طَقْ ، طُقْ ، طَقْ

طُقْ ، طُقْ ، طُقْ ، طُقْ

وإذا بِالْعِفْرِيتِ يَصِيحُ بِصَوْتٍ مُخِيفٍ :

« مَنِ الَّذِي يُطَقْطِقُ عَلَى جِسْرِي ؟ »

وجاءَهُ صَوْتُ أَكْبَرِ العَنْزاتِ أَعْلَى مِنْ صَوْتِـهِ وأَشَدَّ :

« أَنا ، أَنا هُوَ التَّيْسُ ، أَكْبَرُ العَنْزاتِ . »

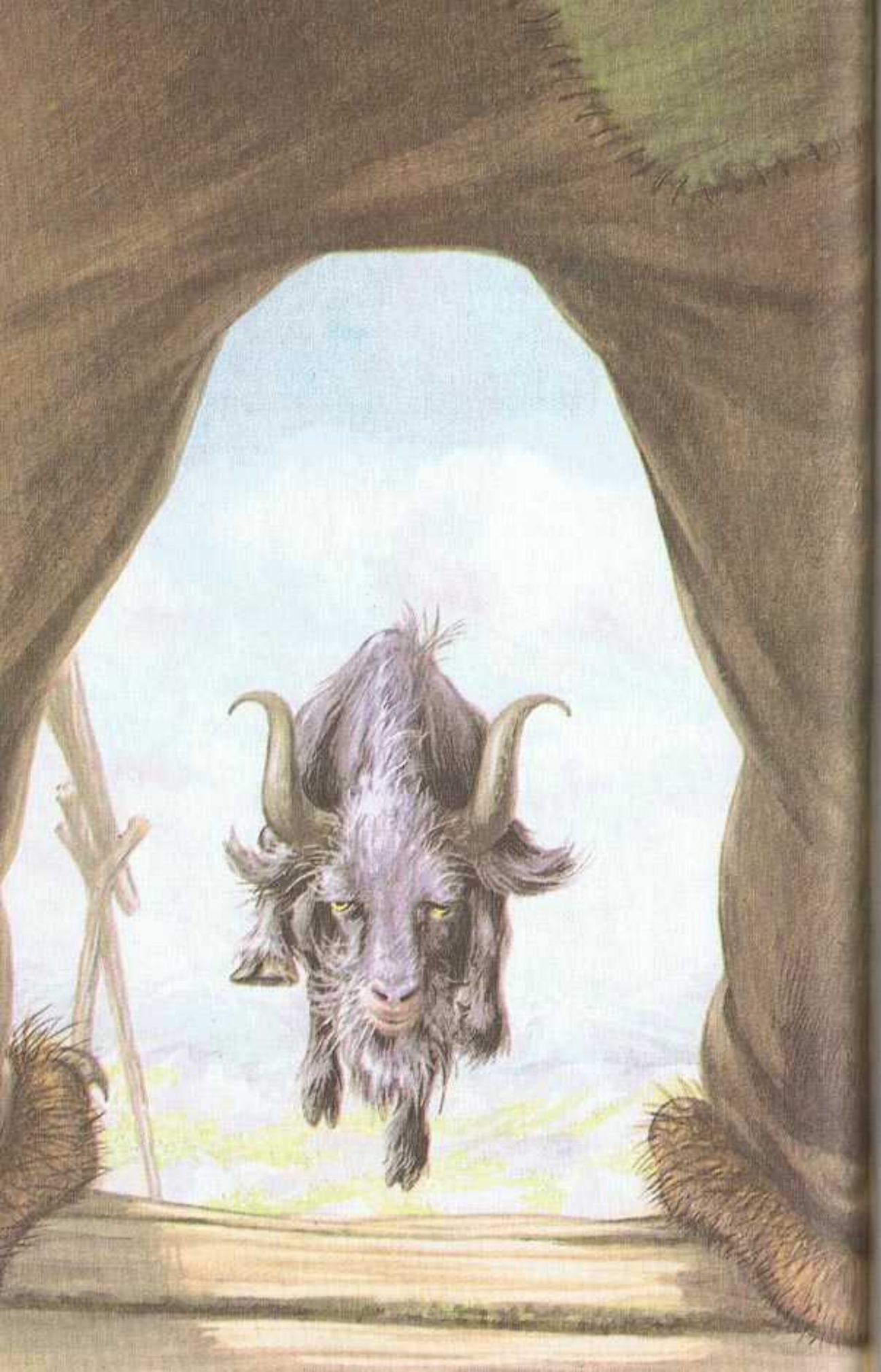

فقالَ العِفْرِيْتُ مُهَدِّدًا بِصَوْتِهِ المُرْعِبِ : « إِذًا سَوْفَ آكُلُكَ . »

فأَجابَهُ التَّيْسُ بِصَوْتٍ عالٍ : « لَنْ تَسْتَطِيعَ أَكْلِي ، أَنا الَّذِي سَوْفَ آكُلُكَ . »

وضَرَبَ بِحَوافِرِهِ خَشَبَ الجِسْرِ بِقُوَّةٍ شَدِيْدَةٍ جِدًّا .

طُقْ ، طَقْ ، طُقْ ، طَقْ

طُقْ ، طُقْ ، طُقْ ، طُقْ

عِنْدَها هَجَمَ التَّيْسُ الشُّجاعُ ، ونَطَحَ العِفْرِيْتَ بِقَرْنَيْهِ الكَبِيرَينِ القَوِيَّيْنِ ، فَتَدَحْرَجَ العِفْرِيتُ عَنِ الجِسْرِ ، وسَقَطَ في النَّهْرِ .

سَقَطَ العِفْرِيتُ القَبِيحُ في النَّهرِ ، وقَدْ سَبَقَ رَأْسُهُ رِجْلَيْهِ ، وشَقَّ طَرِيقَهُ في المِيَاهِ العَمِيقَةِ مُطْلِقًا رَشَاشًا عَظِيمًا ، واخْتَفَى أَثَرُهُ .

تِلْكَ كانَتْ نِهايَةَ العِفْرِيتِ القَبِيحِ .

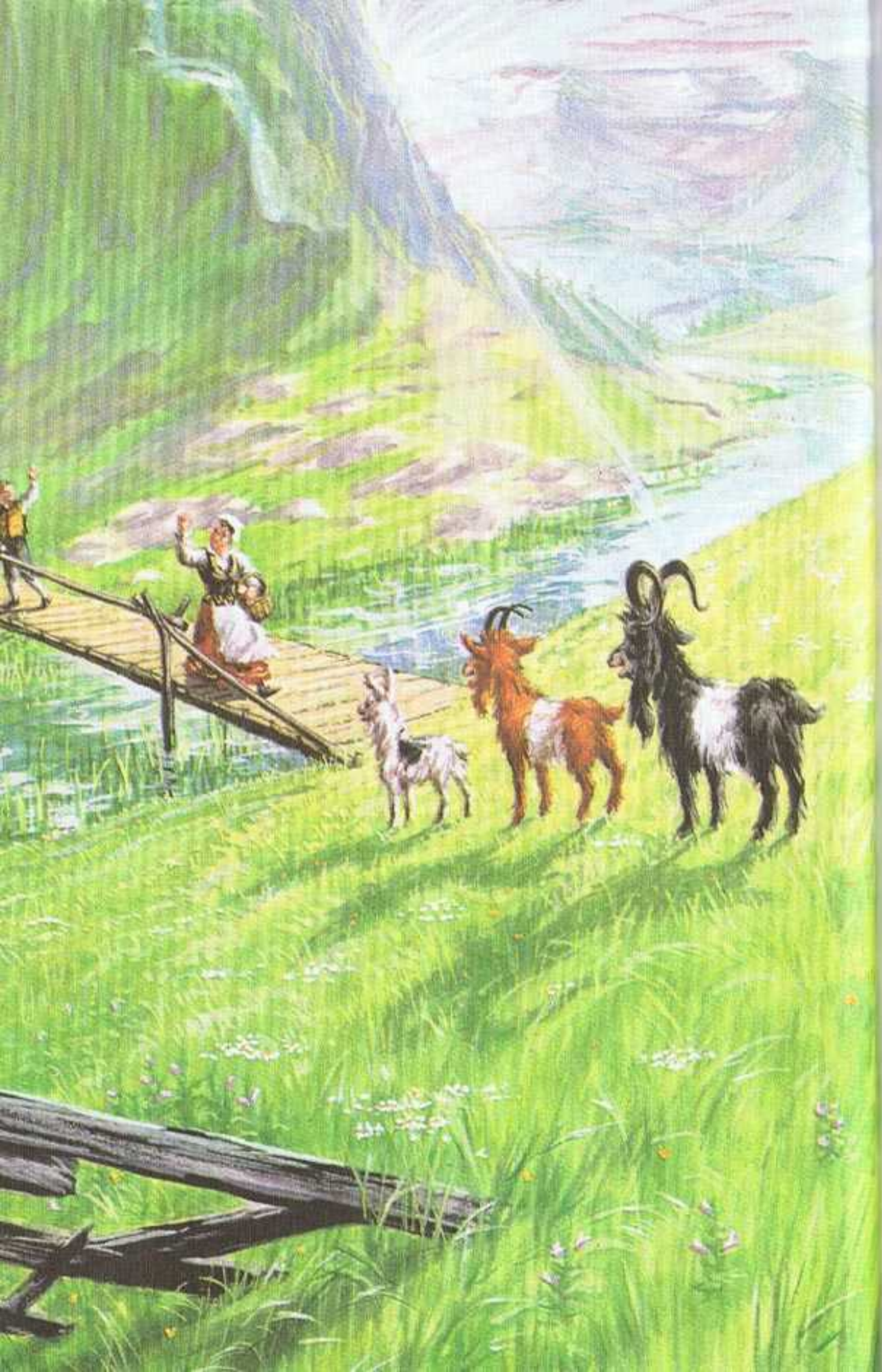

ومُنْذُ تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَصْبَحَ النّاسُ يَجْتازُونَ الجِسْرَ دُونَ خَوْفٍ ، ولَمْ يَعُدِ العِفْرِيتُ يُطِلُّ بِرَأْسِهِ مِنْ تَحْتِ الجِسْرِ لِيَصِيحَ بِصَوْتِهِ المُرْعِبِ : « مَنِ الَّذي يُطَقْطِقُ فَوْقَ جِسْرِي ؟ »

وعِنْدَها أَصْبَحَتِ الحَياةُ هَنِيْئَةً لِلْعَنْزاتِ الثَّلاثِ في تِلْكَ المَرْجَةِ المُنْبَسِطَةِ عَلَى التَّلَّةِ . وراحَتْ تَرْعَى العُشْبَ الطَّيِّبَ ، وأَصْبَحَتْ حَقًّا سَمِينَةً .

سِلْسِلَةُ «الحِكايات المحْبوبَة»

١ – بَياضُ الثَّلْجِ والأقْزامُ السَّبْعَةُ
٢ – بَياضُ الثَّلْجِ وحُمْرَةُ الوَرْدِ
٣ – جَميلَةُ والوَحْشُ
٤ – سِنْدريلا
٥ – رَمْزي وقِطَّتُه
٦ – الثَّعْلَبُ المُحْتالُ والدَّجاجَةُ الصَّغيرَةُ الحَمْراءُ
٧ – اللُّعْبَةُ الكَبيرَةُ
٨ – لَيْلى الحَمْراءُ والذِّئْبُ
٩ – جُعَيْدان
١٠ – الجِنِّيّانِ الصَّغيرانِ والحَدّاءُ
١١ – العَنْزاتُ الثَّلاثُ
١٢ – الهِرُّ أبو الجَزْمَةِ
١٣ – الأميرَةُ النّائِمَةُ
١٤ – رابونزل
١٥ – ذاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ والدِّبابُ الثَّلاثَةُ
١٦ – الدَّجاجَةُ الصَّغيرَةُ الحَمْراءُ وحَبّاتُ القَمْحِ
١٧ – سام والفاصولية
١٨ – الأميرَةُ وحَبَّةُ الفولِ
١٩ – القِدْرُ السِّحْرِيَّةُ
٢٠ – الأميرَةُ والضُّفْدَعُ
٢١ – الكَنْكُوتُ الذَّهَبِيُّ
٢٢ – الصَّبِيُّ السُّكَّرُ المَغْرورُ
٢٣ – عازِفُ البَرْمَلِ
٢٤ – الذِّئْبُ والجِدْيانُ السَّبْعَةُ
٢٥ – الطّائِرُ الغَريبُ
٢٦ – بينوكيو
٢٧ – توما الصَّغيرُ
٢٨ – ثَوْبُ الإمْبراطور
٢٩ – عَروسُ البَحْرِ الصَّغيرَةُ

Series 606D/Arabic

في سِلسِلة كُتُبِ المُطالَعةِ الآن أكثر مِن ٢٠٠ كِتابٍ تَتناوَل ألوانًا مِن الموضوعات تناسِبُ مختلِفَ الأعمار . اطلبْ البيانَ الخاصّ بها مِن :
مَكتبة لبنان - سَاحَة رِيَاض الصُّلح - بَيرُوت